

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

5056 - عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي والآيتين من آل عمران { شهد الله أنه لا إله إلا هو } و { قل اللهم مالك الملك { إلى { وترزق من تشاء بغير حساب } معلقات بالعرش ما بينهن وبين الله حجاب قلن تهبطنا إلى أرضك ؟ وإلى من يعصيك ؟ فقال الله : حلفت لا يقرأ كن أحد من عبادي دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه وإلا أسكنته حظيرة القدس وإلا نظرت إليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظرة وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة وإلا عذته من كل عدو ونصرته منه .

(حب في الضعفاء وابن السني في عمل يوم وليلة وأبو منصور السحابي في الأربعين وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال : تفرد به الحارث ابن عمير وكان يروي الموضوعات عن الأثبات وسئل الحافظ أبو الفضل العراقي عن هذا الحديث ؟ فقال رجال إسناده وثقهم المتقدمون وتكلم في بعضهم المتأخرون وليس فيه محل نظر إلا محمد بن زنبور المكي والحارث بن عمير وكل منهما وثقه جماعة من الأئمة وضعف الأول ابن خزيمة والثاني (حب ك) وأورده ابن حجر في أماليه وقال : الحارث لم نر للمتقدمين فيه طعنا بل أثنى عليه حماد بن زيد وهو أكبر منه ووثقه النقاد ابن معين وأبو حاتم والنسائي وأخرج له (حب خ) تعليقا وأصحاب السنن وذكره (حب) في الضعفاء فأفرط في توهينه أما من فوقه فلا يسأل عن حالهم لجلالتهم قال : وقد أفرط ابن الجوزي فذكر هذا الحديث في الموضوعات ولعله استعظم ما فيه من الثواب وإلا فحال رواته كما ترى - انتهى